Information Sciences Letters

Volume 12
Issue 4 *Apr. 2023*

Article 22

2023

The Perceived Quality of University Climate Among King Khalid University Students in the Light of Some Demographic Variables

A. M. Ibrahim
Department of Curriculum & Instruction, College of Education, King Khalid University, Abha, Saudi Arabia,
amibrahim@kku.edu.sa

A. A. Teleb
Department of Psychology, College of Education, King Khalid University, Abha, Saudi Arabia,
amibrahim@kku.edu.sa

A. S. Abdelmagid
Department of Special Education, College of Education, King Khalid University, Abha, Saudi Arabia,
amibrahim@kku.edu.sa

E. F. Abdel Alim
Department of Educational Technology, College of Education, King Khalid University, Abha, Saudi Arabia,
amibrahim@kku.edu.sa

Follow this and additional works at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/isl

Recommended Citation

M. Ibrahim, A.; A. Teleb, A.; S. Abdelmagid, A.; and F. Abdel Alim, E. (2023) "The Perceived Quality of University Climate Among King Khalid University Students in the Light of Some Demographic Variables," *Information Sciences Letters*: Vol. 12 : Iss. 4 , PP -.
Available at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/isl/vol12/iss4/22

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Information Sciences Letters by an authorized editor. The journal is hosted on Digital Commons, an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aaru.edu.jo, marah@aaru.edu.jo, u.murad@aaru.edu.jo.

Information Sciences Letters
An International Journal

http://dx.doi.org/10.18576/isl/120422

The Perceived Quality of University Climate Among King Khalid University Students in the Light of Some Demographic Variables

A. M. Ibrahim [1,], A. A. Teleb [2], A. S. Abdelmagid [3], and E. F. Abdel Alim [4]*

[1] Department of Curriculum & Instruction, College of Education, King Khalid University, Abha, Saudi Arabia
[2] Department of Psychology, College of Education, King Khalid University, Abha, Saudi Arabia
[3] Department of Special Education, College of Education, King Khalid University, Abha, Saudi Arabia
[4] Department of Educational Technology, College of Education, King Khalid University, Abha, Saudi Arabia

Received: 10 Aug. 2022, Revised: 10 Sep. 2022, Accepted: 20 Oct. 2022.
Published online: 1 Apr. 2023.

Abstract: The current research aimed to identify the level of perceived quality of university climate among students at King Khalid University, and to explore the differences in perceived quality of university climate among students according to the variables: age group, gender, academic qualification, academic specialization, and participation in university activities. To achieve these aims; The descriptive method was used, and the researchers prepared and applied a perceived quality of university climate scale. The sample of the research consisted of (134) students (32 males and 102 females), their ages were between (18 – 45) years, they belonging to various programs at College of Education in King Khalid University. The research reached the following results: there was a moderate level of perceived quality of university climate scale and its sub-dimensions among King Khalid University students, and there were significant statistically differences in perceived university climate quality among students according to the variables: age group for adults, gender for males, participation in university activities for participants, and academic qualification for masters compared to bachelors, while there weren't significant statistically differences in the level of perceived quality of university climate according to the variables of academic specialization and academic qualification (doctoral verse Master's, and doctoral verse Bachelor's).

Keywords: Perceived quality of university climate – university students.

*Corresponding author e-mail: amibrahim@kku.edu.sa

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

جودة المناخ الجامعي المدركة لدى طلبة جامعة الملك خالد في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية

عاصم محمد إبراهيم [1], أحمد علي طلب [2], أحمد صادق عبدالمجيد [3], عصمت فوزي عبدالعليم [4].

[1] أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم، كلية التربية، جامعة الملك خالد.
[2] أستاذ الصحة النفسية، كلية التربية، جامعة الملك خالد.
[3] أستاذ تقنيات التعليم، كلية التربية، جامعة الملك خالد.
[4] أستاذ التربية الخاصة المساعد، كلية التربية، جامعة الملك خالد.

ملخص الدراسة: هدف البحث الحالي إلى تعرف مستوى جودة المناخ الجامعي المدركة لدى طلبة جامعة الملك خالد، وبحث الفروق في جودة المناخ الجامعي المدركة لدى الطلبة تبعًا لمتغيرات: الفئة العمرية، والنوع، والمؤهل الدراسي، والتخصص الدراسي، والمشاركة في الأنشطة الجامعية. ولتحقيق هذه الأهداف؛ تم استخدام المنهج الوصفي، وأعدَّ الباحثون وطبقوا مقياس جودة المناخ الجامعي المدركة. وتكونت عينة البحث من (134) طالبًا وطالبة (32 طالبًا، و102 طالبة)، تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (18 – 45) سنة ممن ينتمون إلى مختلف برامج كلية التربية بجامعة الملك خالد. وتوصل البحث إلى النتائج التالية: يوجد مستوى متوسط لجودة المناخ الجامعي المدركة وأبعادها الفرعية لدى طلبة جامعة الملك خالد، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة المناخ الجامعي المدركة لدى الطلبة تبعًا لمتغيرات: الفئة العمرية لصالح الراشدين، والنوع لصالح الذكور، والمشاركة في الأنشطة الجامعية لصالح المشاركين، والمؤهل الدراسي لصالح الماجستير مقارنةً بالبكالوريوس، بينما لا توجد فروق جوهرية في جودة المناخ الجامعي المدركة لدى الطلبة تبعًا لمتغيرات: التخصص الدراسي، والمؤهل الدراسي (دكتوراه مقابل ماجستير، ودكتوراه مقابل بكالوريوس).

الكلمات المفتاحية: جودة المناخ الجامعي المدركة – طلاب الجامعة.

1- مقدمة:

تعد الجامعة إحدى مؤسسات المجتمع ذات الطابع الخاص الذي يؤثر ويتأثر بالمجتمع الخارجي المحيط بها، ويتعاظم دور الجامعة في إعداد الطلاب ليكونوا أداة مؤثرة في بناء المجتمع ونهضته، ويتوقف هذا الإعداد على مدى قدرة الجامعة (أعضاء هيئة التدريس والإدارة) من توطيد علاقات إيجابية تفاعلية بينها وبين طلابها وبين الطلاب بعضهم البعض، فضلاً عن جودة المناخ الأكاديمي الذي توفره لطلابها بما ينعكس بالإيجاب على عمليتي التعليم والتعلم داخل تلك المؤسسة العريقة فيؤثر إيجابًا على نواتج التعلم التي يبتغيها المجتمع.

وفي هذا الصدد أوضح مرجان وعباس والقصبي [1] أن الجامعة تعد إحدى المؤسسات الاجتماعية الفعالة لتعزيز الأنماط السلوكية المقبولة، وتنمية القيم والاتجاهات النفسية الإيجابية التي يحرص عليها المجتمع، وتنمية الأفكار والحقائق والمبادئ العلمية التي لا تتعارض مع العقائد الدينية والقيم الخلقية، وهي بذلك تعد مصدراً لتحقيق أهداف المجتمع، وتزويده بما يحتاجه من طاقات وخبرات ومهارات. وتختلف البيئات الجامعية عن بعضها في كثير من النواحي، وبصرف النظر عن مبانيها وما يتوافر فيها من مميزات مثل: التجهيزات، والإمكانات المادية، فإن المناخ الجامعي يختلف بمفهومه الأوسع من جامعة لأخرى، ويميز المنتسبون للجامعة من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والجهاز الإداري بين نوعية المناخ الجامعي الفعال من خلال إحساسهم بالانتماء لهذه الجامعة أو تلك، وبالتالي، فإن لكل جامعة مناخها الخاص والذي يجعل لها طابعا الفريد، ويميزها عن غيرها من المؤسسات.

ويرتبط نجاح العملية التربوية في الجامعة بمتغيرات عديدة من شأنها أن تسهم في تحقيق النجاح المنشود، فأداء الجهاز الإداري والأكاديمي ونوع العلاقات بين العاملين، وما تقدمه الجامعة لطلبتها من مستلزمات الحياة الجامعية سواء أكان ذلك على المستوى الأكاديمي أم الإداري أم الخدماتي يساعد على إيجاد المناخ التنظيمي الجامعي الذي يرضى عنه أفراده، وترتفع من خلاله روحهم المعنوية ومستوى طموحهم، ويزيد عطاؤهم وترتفع إنتاجيتهم [2].

ويتأثر الطالب بطبيعة الحياة الجامعية، وما فيها من أنظمة ومناهج وتعليمات وعلاقات مع الأساتذة والزملاء، فضلاً عما تقدمه الجامعة من خدمات في مجال الإرشاد والتوجيه في اختيار التخصص، وفي تنمية الطالب الشخصية والاجتماعية والدراسية التي تعمل على تشكيل الهوية لدى الطالب الجامعي.

ومن هنا ظهر مفهوم المناخ الجامعي university climate الذي يشير إلى خصائص البيئة الجامعية التي تؤثر على التحسن والتطور الأكاديمي والاجتماعي للطلاب، كما تؤثر على طبيعة علاقتهم أعضاء هيئة التدريس وأقرانهم بشكل يُسهم في إنجازهم الأكاديمي ودعم العملية الأكاديمية برمتها، كما يوضح المناخ الجامعي ويؤثر في شعور الطلاب بالأمن والطمأنينة تجاه الجامعة بكل مكوناتها [3].

كما أن المناخ الجامعي يُعرّف على أنه مجموعة من الخصائص والصفات الخاصة بالحياة الجامعية، والتي تتعلق بمجوعة من المبادئ والقيم والعلاقة الأفراد بعضهم البعض، والتفاعل الاجتماعي والهياكل التنظيمية [4]. كما أنه يُشير إلى مجموعة من الصفات الاجتماعية-النفسية في الجامعة، مثل: اشتراك الأفراد بالجامعة في مجموعة من القيم والمعقدات والسلوكيات المتقاربة، بشكل ينعكس على تجاربهم في الحياة الجامعية، وعلى البناء القيمي والتنظيمي لهم [5].

وهناك تركيز من جانب نتائج الدراسات السابقة على أن المناخ الجامعي له علاقات ارتباطية بإشباع الحاجات النفسية للطلاب وإشعارهم بالأمن والطمأنينة والتوافق الجامعي، وارتفاع مستوى الطموح، ودافعية الإنجاز [2، 6]. وأكدت دراسة شاهين [7] على أهمية جودة المناخ الجامعي بعناصره المختلفة في تطوير التعليم الجامعي وتحسين مخرجاته.

وأظهرت النتائج Rizzotto & França [8] أن المناخ الجامعي السلبي يضر بأداء الطلاب الأكاديمي، علاوة على أن جودة هذا المناخ تؤثر على الصفوف بطرق مختلفة، كما أن زملاء الدراسة لهم تأثير مهم على إدراك المناخ الجامعي بالإضافة إلى تأثيرهم على درجات الطلاب الآخرين. والإضافة إلى ذلك، يعد المناخ المنضبط في قاعات الدرس أحد أقوى العوامل التي تنبئ بالأداء الأكاديمي للطلاب.

وتعد جودة المناخ الجامعي من الموضوعات التي لقيت اهتمامًا من الباحثين، وذلك لما لها من أثر مهم حول مدى رضا الطلاب وتحصيلهم الأكاديمي وفاعلية الأداء التنظيمي. وأوضح الغنبوصي [9] أن الجودة يمكن قياسها أو التعرف عليها من خلال شعور أو رضا المستفيد، وهو الطالب الجامعي الذي يعد محور عملية التعليم والمستخدم الأول للإمكانات التي توفر له في الحرم الجامعي بواسطة مراكز خدمية وتجهيزات ومرافق للأنشطة الطلابية، ومساحات للراحة؛ فكلما شعر الطالب أن هذه الخدمات والمرافق توفر له مناخا يستطيع من خلاله التفاعل مع أفراد المجتمع الذي يتألف من أساتذة وعاملين وطلاب، فهذا المناخ يوفر له جوًا من الرضا كدافع للإنجاز الأكاديمي والمتمثل في تحصيله الدراسي.

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

إن عناصر المناخ الجامعي متعددة ولم يوجد اتفاق بين الباحثين على تحديدها، وأهم هذه العناصر ينحصر في: الطالب- الأستاذ-المقررات- المناهج- الخدمات المساعدة- إدارة الكلية أو الجامعة- العلاقة بين الطلاب والأستاذ الجامعي [7].

وأشار حسانين [10] أن المناخ الجامعي يقاس من خلال ثلاثة أبعاد، هي: البعد التعليمي؛ ويشمل مجموعة العوامل المرتبطة بالعملية التعليمية، مثل: أعضاء هيئة التدريس، والمقررات الدراسية ومدى الاستفادة منها، والتخصص الدراسي، ونظام الامتحانات، وطرق التدريس، والبعد الاجتماعي؛ ويشمل مجموعة العوامل المرتبطة بالأنشطة الاجتماعية والرياضية المنظمة وغير المنظمة، والعلاقات بين الطلاب، والعلاقات بين الطلاب والأساتذة، والبعد التنظيمي؛ ويشمل كل ما يتعلق بالقاعات الدراسية، والمعامل، والمكتبات، والقواعد والقوانين، واللوائح المتعلقة بشئون الطلاب، وكفاءة الإداريين، وتوفر الأمن.

وحدد الوناس [11] أبعاد المناخ الجامعي أربع أبعاد هي: الاتصال؛ ويشمل: كيفية نقل المعلومات، ومدى تبادل المعلومات بين الأساتذة، ومدى سهولة وسرعة نقل المعلومات بين الأساتذة، والعلاقة بين الأساتذة، واتخاذ القرارات؛ ويعني المفاضلة والخيار بين عدة بدائل مطروحة، ويشمل: القدرة على اتخاذ القرار المناسب، والمشاركة في صنع واتخاذ القرارات، والسرعة اللازمة في اتخاذ القرارات، وتوفر المعلومات الكافية لاتخاذ القرارات، والعقد النفسي بين الفرد والتنظيم؛ وهو عقد يبنى على أساس التفاعل بين أنساق ثلاثة، هي: نسق الفرد، ونسق المنظمة، ونسق المحيط، ويشمل: درجة شعور الفرد بالانتماء ومفهوم الذات، والولاء للمنظمة غير المشروط، والاستقرار والإخلاص في العمل، والثقة المتبادلة بين الفرد والتنظيم، والالتزام الوظيفي؛ ويعني ارتباط وجداني بقيم وأهداف المنظمة دون قيد أو شرط، ويشمل: الرغبة الصادقة والقوية في بذل الجهد وإتقان العمل، والإيمان بأهمية التنظيم وبأهدافه وقيمه، والحرص على الحفاظ على العضوية في التنظيم.

يتضح مما سبق أن هناك عديد من الأبعاد للمناخ الجامعي والتي يمكن في ضوئها تحديد مستوى جودته، وقد تبنى البحث الحالي في قياسه لإدراك لجودة المناخ الجامعي لدى طلبة جامعة الملك خالد نموذجًا يتكون من ثلاثة أبعاد، تمثلت في: البعد الأكاديمي، والبعد التنظيمي، والبعد الاجتماعي.

ويشمل البعد الأكاديمي للمناخ الجامعي في البحث الحالي كل من: تفاعل الطلبة مع بعضهم البعض داخل قاعة الدراسة، وعلاقات الطلبة بأعضاء هيئة التدريس، والأنشطة الفردية والجماعية التي يقوم بها الطلبة أثناء الدراسة، ووسائل وتكنولوجيا التعليم ومصادر التعلم والكتب المستخدمة في الدراسة، واستراتيجيات التدريس، ووسائل التقويم المستخدمة، ومستوى صعوبة الدراسة، والجو الدراسي داخل قاعة الدراسة وما يتضمنه من حرية التعبير وتقبل الآراء، وعلاقة الطلبة بالمشرف الأكاديمي.

ومن خلال هذه العناصر التي يتضمنها البعد الأكاديمي يمكن استنتاج أهمية هذا البعد وتأثيره الكبير في إدراك الطلبة لجودة المناخ الجامعي؛ حيث إن هذا البعد تضمن كافة عناصر الاتصال والتفاعل المباشر للطلبة في بيئة التعلم الجامعي، سواء مع بعضهم البعض أو مع أساتذتهم أو مع البرامج والقاعات الدراسية.

وأوضح الجنابي [12] بأن المناخ التنظيمي يشمل مجموعة الخصائص التي تميز البيئة الداخلية للمنظمة التي يعمل بها الأفراد، والتي تؤثر في قيمهم واتجاهاتهم وإدراكهم؛ وذلك لأنها تتمتع بدرجة عالية من الاستقرار والثبات النسبي وبشكل يجعلها تختلف عن غيرها من المنظمات.

وبالنسبة للبعد التنظيمي للمناخ الجامعي في الدراسة الحالية فيشمل: نظم وإجراءات الدراسة بالكلية، ونظام الحصول على المراجع العلمية بمكتبة الجامعة، وعمليات القبول والتسجيل بالجامعة، وإجراءات تنفيذ البرنامج الدراسي، وتنظيم الفعاليات بالكلية، ونظم التواصل مع المسئولين بالكلية، والإجراءات الإدارية بالكلية، والإجراءات العقابية التي تفرضها الجامعة على المخالفين من الطلاب، وأماكن الراحة المتوفرة في أوقات الفراغ، ووسائل النقل المتوفرة من وإلى الكلية.

وللبعد التنظيمي للمناخ الجامعي أهمية خاصة؛ نظرًا لتأثيراته المحسوسة سواء كانت مباشرة أم غير مباشرة، كما أن له أهمية مؤثرة وحاسمة في تحقيق أهداف المنظمة وعلاقتها بالبيئة المحيطة. وتبرز أهمية المناخ التنظيمي في العديد من الجوانب المختلفة: كعملية التحفيز الطلابي، واستثارة الدافعية لدى الطلاب، وتنمية روح المسئولية نحو ما يجب عليهم فعله، كذلك رفع الروح المعنوية، وتنمية الجوانب الاجتماعية؛ مما يؤثر بالإيجاب على أدائهم داخل الجامعة [12].

وبالنسبة للبعد الاجتماعي للمناخ الجامعي في البحث الحالي فيشمل: نظام الجماعات الطلابية، والأنشطة الجامعية، والعلاقات الاجتماعية وتكوين الصداقات بين الطلبة وبعضهم البعض وبينهم وبين أساتذتهم، ومعاملة الأساتذة للطلبة، والجو الاجتماعي السائد بالكلية، ومعاملة الكادر الإداري بالكلية للطلبة، وتأثير لجان الأنشطة في العلاقات بين الطلبة والأساتذة والكادر الإداري بالكلية، ومدى الاهتمام بمشكلات الطلبة والمساهمة في حلها.

وبالنظر إلى هذه العناصر التي يتضمنها البعد الاجتماعي للمناخ الجامعي، يمكن استنتاج الأهمية الكبيرة لهذا البعد في التأثير على إدراك الطلبة لجودة المناخ الجامعي: حيث إنه تضمن الجو الاجتماعي السائد داخل الجامعة بما يتضمنه من تكوين علاقات وصداقات ووسائل تواصل بين الطلبة بعضهم البعض وبينهم وبين أساتذتهم من جانب، وبينهم وبين الكادر الإداري من جانب آخر، وكذلك الاهتمام بمشكلات الطلبة والإسهام في حلها؛ الأمر الذي يؤثر بشكل كبير في رضا الطلاب عن مستوى جودة المناخ الجامعي.

وتمثل سنوات الدراسة الجامعية فترة نمو نفسي اجتماعي مهمة؛ فالجامعة من أهم بيئات التفاعل الاجتماعي، حيث يتدرب فيها الطلبة على أدوارهم الاجتماعية المستقبلية؛ وتتشكل شخصياتهم وتتعزز لديهم الأنماط السلوكية المقبولة اجتماعيًا بجانب اكتساب المعارف والمهارات الأكاديمية. ولا شك في أن توفير مناخ جامعي يتميز بالجودة، ويلبي احتياجات الطلبة النفسية والاجتماعية، ويشجعهم على المشاركة في الأنشطة المختلفة، يسهم بدور كبير تشكيل الهوية وغرس القيم لديهم.

وقد اهتمت بعض الدراسات السابقة بالمناخ الجامعي؛ حيث هدفت دراسة الطيطي وعريقات [13] إلى تعرف واقع المناخ الجامعي في الجامعات الفلسطينية وعلاقته بإدارة المعرفة من وجهة نظر طلبتها. وأظهرت نتائج الدراسة أن تقديرات الطلبة لواقع المناخ الجامعي وواقع إدارة المعرفة في الجامعات الفلسطينية جاءت بدرجة متوسطة، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق جوهرية تبعًا لمتغير النوع على المجال الكلي لواقع المناخ الجامعي وواقع إدارة المعرفة عند جامعة بيرزيت لصالح الذكور، ووجود فروق تبعا لمتغير المستوي الدراسي على المجال الكلي لواقع المناخ الجامعي لجامعة الخليل لصالح مستوى سنة ثالثة.

وكشفت نتائج دراسة علي [14] عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين درجة رضا طلاب جامعة نجران عن المناخ الجامعي ودرجاتهم على مقياس الدافعية للتعلم. كما أظهرت نتائج دراسة الزيدي [15] تمتع طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية بجامعة البصرة بصورة عامة ولكل من الجنسين بمستوى مقبول من المناخ الجامعي، وبمستوى عالي من الطموح، ووجود علاقة ارتباطية إيجابية بين مستوى المناخ الجامعي ومستوى الطموح.

وأوضحت نتائج دراسة حماد [16] أن تقدير المناخ الجامعي لدى طلبة الجامعات الأردنية كان متوسطًا، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين المناخ الجامعي من جهة والميل إلى العنف من جهة أخرى. وأشارت نتائج دراسة الخوالدة [17] إلى وجود مستوى عام متوسط من السعادة وملاءمة

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

البيئة الجامعية لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى السعادة ودرجة ملاءمة البيئة الجامعية.

وأسفرت نتائج دراسة جبر [18] عن وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين المناخ الدراسي السائد وبين مستوى الطموح لدى طلبة كلية الفنون الجميلة بجامعة بابل. كما توصلت نتائج دراسة غريب والعضايلة [6] إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلبة الجامعات الأردنية ذات المناخ الجامعي المفتوح ومتوسطات درجات طلبة الجامعات ذات المناخ المغلق في كل: من دافعية الإنجاز ومستوى الطموح لصالح طلاب وطالبات الجامعات ذات المناخ الجامعي المفتوح.

وأظهرت نتائج دراسة غليط [19] وجود علاقة قوية بين المناخ التنظيمي في بعض المؤسسات التربوية باثنتا عشرة مقاطعة جزائرية وبين حدوث عملية التعلم. وكشفت نتائج دراسة أبوسمرة والطيطي [2] عن أن درجة المناخ الجامعي في جامعات الضفة الغربية في فلسطين، ودرجة دافعية الإنجاز لدى طلبتها كانت "متوسطة"، ووجود علاقة ارتباطية إيجابية بين درجات المناخ الجامعي ودرجات دافعية الإنجاز. وأسفرت نتائج دراسة الشهراني [20] إلى وجود علاقة ارتباطية سلبية بين الخوف الاجتماعي بأبعاده المختلفة (اللوائح والأنظمة الجامعية، وسلوك أعضاء هيئة التدريس، وسلوك الطلاب مع بعضهم البعض وسلوك الإداريين من غير أعضاء هيئة التدريس) وبين المناخ الجامعي لدى طلبة جامعة الملك خالد.

وأوضحت نتائج دراسة محمد [21] أن مستوى المناخ الجامعي في المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بمدينة كفر الشيخ كان مرتفعًا. في حين أظهرت نتائج دراسة الغنبوصي [9] أن مستوى جودة المناخ الجامعي من وجهة نظر طلبة كلية التربية بجامعة السلطان قابوس جاء متوسطًا. وكشفت نتائج دراسة أبوسمرة وعمران والطيطي [22] عن أن درجة المناخ الجامعي في جامعات الضفة الغربية بفلسطين كانت متوسطة، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين درجات المناخ الجامعي ومستوى الطموح لدى الطلبة. كما توصلت نتائج دراسة الطيطي [23] إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين واقع المناخ الجامعي وواقع كل من دافعية الإنجاز ومستوى الطموح لدى طلبة جامعات الضفة الغربية في فلسطين.

في ضوء ما سبق يمكن استنتاج أهمية الوقوف على مستوى إدراك الطلاب لجودة المناخ الجامعي بأبعادها المختلفة (الأكاديمية والتنظيمية والاجتماعية)، وبالرغم من هذه الأهمية- ففي حدود علم الباحثين- لا توجد دراسة اهتمت بالتعرف على مستوى جودة المناخ الجامعي لدى طلبة كلية التربية بجامعة الملك خالد، مما يؤكد أهمية تطبيق البحث الحالي والحاجة إليه.

2- مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث الحالي في الحاجة إلى التعرف على جودة المناخ الجامعي لدى طلبة كلية التربية بجامعة الملك خالد في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية، وذلك من خلال الإجابة عن السؤالين التاليين:

1- ما مستوى جودة المناخ الجامعي المدركة لدى طلبة جامعة الملك خالد؟

2- ما الفروق في جودة المناخ الجامعي المدركة لدى طلبة جامعة الملك خالد تبعًا لمتغيرات: الفئة العمرية، والنوع، والمؤهل الدراسي، والتخصص الدراسي، والمشاركة في الأنشطة الجامعية؟

3- أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

1- تعرف مستوى جودة المناخ الجامعي المدركة طلبة جامعة الملك خالد.

2- بحث الفروق في جودة المناخ الجامعي المدركة لدى طلبة جامعة الملك خالد تبعًا لمتغيرات: الفئة العمرية، والنوع، والمؤهل الدراسي، والتخصص الدراسي، والمشاركة في الأنشطة الجامعية.

4- أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث الحالي في الجوانب التالية:

1- أهمية المرحلة العمرية من طلبة الجامعة، وتقييم مستوى إدراكهم لجودة المناخ الجامعي، وهذا يعد مصدرًا مهمًا تعتمد عليه الجامعة في مراحل التخطيط والتطوير من أجل الوصول إلى مستوى أفضل في ظل معايير التنافسية والجودة، وهذا يعني أن استطلاع آراء الطلاب ومدى رضاهم عن المناخ الجامعي يعد عنصرًا مهمًا في تحديد المسار.

2- أهمية مجال البحث، والذي يساير الاتجاهات المعاصرة في الاهتمام بمتغيرات علم النفس الإيجابي؛ حيث تناول البحث متغيرات مهمة في الحياة الجامعية، والمتمثلة في جودة المناخ الجامعي المدركة بأبعادها المختلفة لدى طلبة جامعة الملك خالد.

3- إن البحث الحالي من خلال نتائجه وتوصياته المقترحة يقدم بيانات كمية وكيفية لإدارة الجامعة ومتخذي القرار من أجل تعزيز الجوانب الإيجابية ومحاولة التغلب على المعوقات والجوانب السلبية التي تؤثر على مستوى إدراك طلبة جامعة الملك خالد لجودة المناخ الجامعي بأبعادها المختلفة.

4- تتضح أهمية البحث والحاجة إليه من خلال ندرة الدراسات العربية، وبخاصة في البيئة السعودية- في حدود علم الباحثين- التي تناولت تقييم مستوى جودة المناخ الجامعي المدركة لدى طلبة جامعة الملك خالد.

5- تقديم مقياس تقرير ذاتي؛ يمكن الاستفادة منه من قبل المسؤولين ومتخذي القرار بالجامعة لتقييم جودة المناخ الجامعي من وجهة نظر طلبة الجامعة، وفي ضوء نتائج تطبيق هذا المقياس يمكن للمسؤولين اتخاذ الإجراءات اللازمة لتدعيم نواحي القوة واتخاذ إجراءات التحسين المناسبة لتطوير جودة المناخ الجامعي.

5- مصطلحات البحث:

جودة المناخ الجامعي المدركة The perceived quality of university climate

يعرف الزوبعي والسامرائي [24] المناخ الجامعي بأنه: "الجو الجامعي الذي يحيط بالطلبة وماله علاقة بالتأثير في شخصيتهم، والذي يتمثل بالمناهج وأساليب التدريس والإدارة والعلاقات بين الطلبة والمدرسين وبين الطلبة أنفسهم، ومجموع النشاطات العلمية والأدبية والفنية والرياضية والترفيهية التي يوفرها الجو الجامعي العام".

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

ويعرف حسانين [10] المناخ الجامعي بأنه: "مجموعة الخصائص والسمات المميزة للبيئة التعليمية والاجتماعية والتنظيمية داخل الكلية كما يدركها الطلاب". ويتفق ذلك مع ما أشار إليه الوناس [11]؛ الذي يُعرَّف المناخ التنظيمي السائد في الجامعة بأنه: "مجموعة من الخصائص تصف التنظيم وتعمل على تميزه عن غيره، وذات ثبات نسبي وتؤثر على سلوكيات الأفراد وهي: الاتصال، اتخاذ القرارات، العقد النفسي بين الفرد والتنظيم، الالتزام الوظيفي".

كما يعرف مرجان وعباس والقصبي [1] المناخ الجامعي بأنه: "مجموعة الظروف والعوامل الاجتماعية، والبيئية التي تحيط بعملية التعلم داخل الجامعة بكل ما تشمله من علاقات اجتماعية، وبيئية، وإدارية، والتي من المتوقع أن تؤثر بصورة أو بأخرى في نوعية المناخ السائد داخل الجامعة".

وتُعرف جودة المناخ الجامعي المدركة- إجرائيًا- بأنها: مجموعة التصورات التي تتكون لدى طلبة كلية التربية بجامعة الملك خالد حول مستوى الخدمات التعليمية والتنظيمية والاجتماعية التي تقدمها الجامعة أو الكلية. وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب في مقياس جودة المناخ الجامعي المدركة المعد لهذا الغرض والمكون من ثلاثة أبعاد (البعد الأكاديمي، والبعد التنظيمي، والبعد الاجتماعي).

6- محددات البحث:

يتحدد البحث الحالي بما يلي:

1- المحددات الموضوعية: جودة المناخ الجامعي المدركة في ثلاثة أبعاد، هي: البعد الأكاديمي، والبعد التنظيمي، والبعد الاجتماعي.

2- المحددات البشرية: تكونت العينة النهائية من (134) طالبًا وطالبةً بكلية التربية بجامعة الملك خالد.

3- المحددات المكانية: كلية التربية بجامعة الملك خالد، بالمملكة العربية السعودية.

4- المحددات الزمانية: الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 2021/ 2022م.

5- محددات الأدوات: مقياس جودة المناخ الجامعي المدركة (إعداد الباحثين).

7- فروض البحث:

في ضوء الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة، وأسئلة البحث وأهدافه، والملاحظات الميدانية للباحثين؛ يسعى البحث الحالي لاختبار صحة الفرضين التاليين:

1- يوجد مستوى متوسط من جودة المناخ الجامعي المدركة لدى طلبة جامعة الملك خالد.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة المناخ الجامعي المدركة لدى طلبة جامعة الملك خالد تبعًا لمتغيرات: الفئة العمرية، أو النوع، أو المؤهل الدراسي، أو التخصص الدراسي، أو المشاركة في الأنشطة الجامعية.

8- إجراءات البحث:

8-1 منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي الذي يهتم بدراسة الوضع الراهن للظاهرة؛ نظرًا لمناسبته في التعرف على مستوى جودة المناخ الجامعي المدركة لدى طلبة جامعة الملك خالد، وبحث الفروق فيها وفقًا لعدد من المتغيرات الديموجرافية.

8-2 مجتمع البحث وعينته:

تألّف مجتمع البحث من جميع طلاب وطالبات كلية التربية بجامعة الملك خالد والبالغ عددهم (2161) طالبًا وطالبة بجامعة الملك خالد بأبها (في الفصل الدراسي الأول). وتكونت عينة البحث الأولية من (80) طالبًا وطالبةً، بينما تكونت عينة البحث النهائية من (134) طالبًا وطالبةً، ممن استجابوا على أداة البحث، والتي تم تعميمها في صورة الكترونية على جميع طلاب وطالبات الكلية من قبل إدارة الكلية. ويوضح جدول (1) الخصائص الديموجرافية لعينة البحث الأولية والنهائية:

جدول 1 : الخصائص الديموجرافية لعينة البحث الأولية والنهائية

المتغيرات الرئيسية	المتغيرات الفرعية	العينة الأولية		العينة النهائية	
		العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
الفئة العمرية	المراهقون (18: 21)	20	%25	32	%23.88
	الراشدون (22: 45)	60	%75.00	102	%76.12
النوع	ذكور	37	%46.25	67	%50
	إناث	43	%53.75	67	%50
الدرجة العلمية	دكتوراه	16	%20	23	%17.16
	ماجستير	18	%22.50	29	%21.64
	بكالوريوس	46	%57.50	82	%61.19
التخصص الدراسي	علمي	38	%47.50	63	%47.01
	أدبي	42	%52.50	71	%52.99
المشاركة في الأنشطة	مشارك	13	%16.25	28	%20.90
	غير مشارك	67	%83.75	106	%79.10
	المجموع	80	%100	134	%100

يوضح جدول (1) الخصائص الديموجرافية لعينة البحث الأولية وعينته النهائية. وتجدر الإشارة هنا إلى أن تقسيم عينة البحث حسب الفئة العمرية جاء وفق ما أوضحه زهران [25] بأن مرحلة المراهقة يتراوح العمر الزمني فيها ما بين (12 :21) عامًا، أما مرحلة الرشد فيتراوح العمر الزمني فيها ما بين (22 : 60) عامًا.

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

3-8 أداة البحث:

أعدَّ الباحثون مقياس جودة المناخ الجامعي المدركة لطلبة جامعة الملك خالد، وفيما يلي إجراءات إعداده:

1-3-8 الصورة الأولية لمقياس جودة المناخ الجامعي المدركة

يهدف هذا المقياس إلى قياس جودة المناخ الجامعي المدركة لدى طلبة جامعة الملك خالد، وتضمنت الصورة الأولية للمقياس (30) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد رئيسية، وهي: البعد الأكاديمي (10 عبارات مرتبة من 1: 10)، والبعد التنظيمي (10 عبارات مرتبة من 11: 20)، والبعد الاجتماعي (10 عبارات مرتبة من 21: 30). وجميع العبارات كانت إيجابية، وصيغت في صورة تقرير ذاتي؛ بحيث يمكن لكل طالب/ طالبة قراءة كل عبارة وتقديم استجابته على مقياس تقدير خماسي الاستجابات؛ حيث توجد أمام كل عبارة خمسة بدائل للاستجابة، وهي: (ينطبق تمامًا، ينطبق، ينطبق إلى حدٍ ما، لا ينطبق، لا ينطبق تمامًا)؛ وقد أُعطيت هذه الاستجابات الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب.

2-3-8 الخصائص السيكومترية لمقياس جودة المناخ الجامعي المدركة

1-2-3-8 صدق المحكمين

تم عرض مقياس جودة المناخ الجامعي المدركة على (7) متخصصين في الإرشاد النفسي والإدارة والإشراف التربوي. وقد أشار المحكمون إلى مناسبة جميع عبارات المقياس لطلبة الجامعة. واتفق المحكمون أن المقياس بعباراته وأبعاده بالفعل يقيس جودة المناخ الجامعي المدركة لدى طلبة الجامعة.

2-2-3-8 الاتساق الداخلي لمقياس جودة المناخ الجامعي المدركة:

بعد التأكد من صدق محتوى المقياس؛ تم تطبيق المقياس على عينة البحث الأولية والبالغ عددها (80) طالبًا وطالبةً بكلية التربية بجامعة الملك خالد، والموضح خصائصها الديموجرافية بجدول (1)، قام الباحثون بحساب الاتساق الداخلي للمقياس من خلال ما يلي:

(1) حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة وبين كل من: الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه العبارة، والدرجة الكلية للمقياس، وكانت النتائج كما هو موضح بجدول (2):

جدول 2 : معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة وبين كل من: الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه العبارة، والدرجة الكلية لمقياس جودة المناخ الجامعي المدركة

معامل الارتباط مع درجة			معامل الارتباط مع درجة			معامل الارتباط مع درجة		
م	البعد الأكاديمي	المقياس ككل	م	البعد التنظيمي	المقياس ككل	م	البعد الاجتماعي	المقياس ككل
1	**0.704	**0.576	11	**0.798	**0.732	21	**0.644	**0.538
2	**0.771	**0.738	12	**0.751	**0.686	22	**0.782	**0.699
3	**0.667	**0.633	13	**0.758	**0.708	23	**0.766	**0.673
4	**0.757	**0.713	14	**0.719	**0.658	24	**0.681	**0.727
5	**0.584	**0.509	15	**0.719	**0.699	25	**0.746	**0.759
6	**0.777	**0.689	16	**0.633	**0.697	26	**0.708	**0.660
7	**0.687	**0.674	17	**0.704	**0.672	27	**0.848	**0.810
8	**0.768	**0.770	18	**0.750	**0.717	28	**0.772	**0.724
9	**0.740	**0.615	19	**0.716	**0.655	29	**0.843	**0.792
10	**0.662	**0.616	20	**0.307	*0.284	30	**0.724	**0.732

(*) دالة عند (0.05)، (**) دالة عند (0.01)

يوضح جدول (2) أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة، وبين كل من: الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائيًا سواء عند مستوى (0.01) أو (0.05).

(2) حساب معامل ارتباط بيرسون بين أبعاد المقياس وبين درجات بعضها البعض، وبينها وبين الدرجة الكلية للمقياس، وكانت النتائج كما هو موضح بجدول (3):

جدول 3 : معامل ارتباط بيرسون بين درجات أبعاد مقياس جودة المناخ الجامعي المدركة وبين درجات بعضها البعض، وبينها وبين الدرجة الكلية للمقياس

المتغير	البعد الأكاديمي	البعد التنظيمي	البعد الاجتماعي
البعد الأكاديمي	-	-	-
البعد التنظيمي	**0.797	-	-
البعد الاجتماعي	**0.779	**0.880	-
المقياس ككل	**0.916	**0.950	**0.946

(**) دالة عند (0.01)

يوضح جدول (3) أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل بعد، وبين كل من: درجة كل بعد من الأبعاد الأخرى، ودرجة المقياس ككل دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01). وهذه النتائج تؤكد أن مقياس جودة المناخ الجامعي المدركة يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

3-2-3-8 ثبات مقياس جودة المناخ الجامعي المدركة بطريقة الفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية

بلغت قيمة معامل ثبات الفا كرونباخ للمقياس ككل (0.957)، كما بلغت قيمة معامل ثبات المقياس ككل بطريقة جتمان للتجزئة النصفية، وطريقة سبيرمان براون (0.926). ويشير ذلك إلى أن مقياس جودة المناخ الجامعي المدركة يتمتع بدرجة ثبات عالية؛ مما يعطي ثقة كبيرة في نتائج تطبيقه. وبهذا أصبح مقياس جودة المناخ الجامعي المدركة في صورته النهائية، وجاهزًا للتطبيق على عينة البحث النهائية.

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

4-8 أساليب المعالجة الإحصائية:

تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية من خلال حزمة البرامج الإحصائية (SPSS)، لمعالجة البيانات، واختبار صحة الفروض، وهي: المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ومعامل ارتباط بيرسون، واختبار (ت) لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات، وتحليل التباين الأحادي، واختبار (LSD) للمقارنات البعدية.

وبما أن أداة القياس جاءت الاستجابة عليها وفق مقياس متدرج خماسي؛ فإنه قد تم الحكم على المتوسطات الحسابية لعبارات المقياس وأبعاده والمقياس ككل من خلال المعيار التالي:

1. إذا تراوحت قيمة المتوسط الحسابي من 1 إلى 1.8؛ فإن المستوى يكون ضعيفًا جدًا
2. إذا تراوحت قيمة المتوسط الحسابي من 1.81 إلى 2.6؛ فإن المستوى يكون ضعيفًا
3. إذا تراوحت قيمة المتوسط الحسابي من 2.61 إلى 3.4؛ فإن المستوى يكون متوسطًا
4. إذا تراوحت قيمة المتوسط الحسابي من 3.41 إلى 4.2؛ فإن المستوى يكون مرتفعًا
5. إذا تراوحت قيمة المتوسط الحسابي من 4.21 إلى 5؛ فإن المستوى يكون مرتفعًا جدًا

9- نتائج البحث ومناقشتها:

9-1 نتائج التحقق من صحة الفرض الأول، ومناقشتها:

نصّ هذا الفرض على أنه: يوجد مستوى متوسط من جودة المناخ الجامعي المدركة لدى طلبة جامعة الملك خالد. وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودلالتها لدرجات الطلبة في مقياس جودة المناخ الجامعي بأبعاده المختلفة، وكانت النتائج كما هو موضح بجدول (4):

جدول 4 : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودلالتها لدرجات الطلبة في مقياس جودة المناخ الجامعي بأبعاده المختلفة.

م	عبارات المقياس	المتوسط	الانحراف المعياري	المستوى
1	أتفاعل مع زملائي داخل قاعة الدراسة بشكل إيجابي	3.93	1.02	مرتفع
2	يتيح أساتذة المقرر حرية التعبير ويتقبلون آراء الطلاب	3.48	1.15	مرتفع
3	أشعر بالرضا عن الأنشطة الفردية والجماعية التي أقوم بها أثناء الدراسة	3.22	1.00	متوسط
4	لدي علاقات جيدة مع الأساتذة	3.81	1.01	مرتفع
5	وسائل تكنولوجيا التعليم المستخدمة في التعليم تجعل الدراسة بالكلية سهلة للغاية	2.99	1.20	متوسط
6	تساعد أساليب التعليم المتبعة على إتقان التعلم	3.02	1.13	متوسط
7	أشعر بالرضا عن جودة المناخ الأكاديمي في الكلية	2.75	1.27	متوسط
8	يتبع الأساتذة وسائل تقويم جيدة لقياس الأداء الأكاديمي للطلاب	3.13	1.15	متوسط
9	توجد علاقات جيدة بيني وبين المشرف الأكاديمي	3.22	1.37	متوسط
10	أشعر بالرضا عن المصادر التعليمية والكتب التي أدرسها	2.78	1.29	متوسط
	البعد الأكاديمي ككل	**3.23**	**0.83**	**متوسط**
11	أشعر أن دراستي في الكلية تسير وفق نظم وإجراءات واضحة	3.31	1.28	متوسط
12	يوجد نظام واضح وسهل للحصول على المراجع العلمية بمكتبة الجامعة	2.72	1.36	متوسط
13	أرى أن عمليات القبول والتسجيل بالجامعة تجرى وفق ضوابط محددة	3.41	1.27	مرتفع
14	تتصف إجراءات تنفيذ البرنامج الدراسي بالوضوح	3.47	1.05	مرتفع
15	توفر الكلية أماكن للراحة في أوقات الفراغ	2.40	1.36	ضعيف
16	أرى أن تنظيم الفعاليات بالكلية على مستوى عال من التنسيق	2.75	1.20	متوسط
17	أستطيع الوصول إلى المسئولين بالكلية بسهولة	3.16	1.21	متوسط
18	أعتقد أن الإجراءات الإدارية بالكلية تقدم بمستوى عال من الجودة	3.04	1.12	متوسط
19	الإجراءات العقابية التي تفرضها الجامعة على المخالفين من الطلاب تنفذ على الجميع بعدالة	3.23	1.14	متوسط
20	تتوافر وسائل نقل مناسبة من وإلى الكلية	3.05	1.18	متوسط
	البعد التنظيمي ككل	**3.06**	**0.84**	**متوسط**
21	يضاعف نظام الجماعات الطلابية من عدد أصدقائي	3.11	1.13	متوسط
22	تساعد الأنشطة بالكلية على تكوين علاقات اجتماعية طيبة مع زملائي من الطلاب	3.40	1.12	مرتفع
23	تتيح أساليب التحضير للأنشطة بالكلية فرص التعرف على أصدقاء جدد	3.26	1.11	متوسط
24	أشعر أن أعضاء هيئة التدريس يعاملون الطلاب بكل احترام	3.60	1.08	مرتفع
25	توفر الدراسة بالكلية جوًا اجتماعيًا مريحًا للطلاب	2.90	1.26	متوسط
26	أشعر أن الكادر الإداري بالكلية يعاملون الطلاب باحترام	3.34	1.16	متوسط
27	أرى أن مناخ العلاقات الاجتماعية بالكلية جيد	3.42	1.04	مرتفع

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

م	عبارات المقياس	المتوسط	الانحراف المعياري	المستوى
28	تقوي لجان الأنشطة بالكلية العلاقات بين الطلاب والكادر الإداري بالكلية	3.05	1.06	متوسط
29	تحسن لجان الأنشطة التي تشكلها الكلية العلاقة بين الطلاب وأساتذتهم	3.17	1.12	متوسط
30	تهتم الجامعة بمشكلات الطلاب وتسهم في حلها	2.69	1.20	متوسط
	البعد الاجتماعي ككل	**3.19**	**0.85**	**متوسط**
	مقياس جودة المناخ الجامعي المدركة ككل	**3.16**	**0.79**	**متوسط**

يوضح جدول (4) أن متوسطات البعد الأكاديمي، والبعد التنظيمي، والبعد الاجتماعي، وجودة المناخ الجامعي المدركة ككل لدى طلبة جامعة الملك خالد بلغت بالترتيب (3.23، 3.06، 3.19، 3.16)، وهذه القيم تشير إلى مستوى متوسط. وبهذا يتم قبول الفرض الأول.

وبتحليل متوسطات العبارات التي ظهرت بالجدول السابق يتضح أنه لم تصل أي عبارة إلى مستوى مرتفع جدًا. ورغم أن البعد الأكاديمي ظهر بشكل عام بمستوى متوسط؛ إلا إن العبارات التالية بهذا البعد جاءت بمستوى مرتفع:

- أتفاعل مع زملائي داخل قاعة الدراسة بشكل إيجابي
- لدي علاقات جيدة مع الأساتذة
- يتيح أساتذة المقرر حرية التعبير ويتقبلون آراء الطلاب

بينما جاءت العبارات التالية بالبعد الأكاديمي بمستوى متوسط:

- أشعر بالرضا عن الأنشطة الفردية والجماعية التي أقوم بها أثناء الدراسة
- وسائل تكنولوجيا التعليم المستخدمة في التعليم تجعل الدراسة بالكلية سهلة للغاية
- تساعد أساليب التعليم المتبعة على إتقان التعلم
- أشعر بالرضا عن جودة المناخ الأكاديمي في الكلية
- يتبع الأساتذة وسائل تقويم جيدة لقياس الأداء الأكاديمي للطلاب
- توجد علاقات جيدة بيني وبين المشرف الأكاديمي
- أشعر بالرضا عن المصادر التعليمية والكتب التي أدرسها

ولكي يحدث تحسين في مستوى جودة البعد الأكاديمي المدركة، وبالتالي تحسين جودة المناخ الجامعي المدركة ككل؛ فلا بد من إعادة النظر في الخدمات الجامعية المتعلقة بهذه العبارات لتصل إلى مستوى مرتفع أو مرتفع جدًا. وبالتالي يجب زيادة الاهتمام في الجامعة بتحسين الأنشطة الفردية والجماعية المتاحة للطلاب، وتطوير وسائل تكنولوجيا التعليم المستخدمة في التعليم، وتنويع أساليب التعليم المتبعة على إتقان التعلم، وتطوير وسائل تقويم الأداء الأكاديمي للطلاب، وتحسين خدمات الإشراف الأكاديمي، وتوفير المصادر التعليمية والكتب المناسبة لاحتياجات الطلاب.

كما يوضح جدول (4) أيضًا أنه على الرغم من أن البعد التنظيمي ظهر بشكل عام بمستوى متوسط؛ إلا إن العبارتين التاليتين بهذا البعد جاءت بمستوى مرتفع:

- أرى أن عمليات القبول والتسجيل بالجامعة تجرى وفق ضوابط محددة
- تتصف إجراءات تنفيذ البرنامج الدراسي بالوضوح

بينما جاءت العبارات التالية بالبعد التنظيمي بمستوى متوسط:

- أشعر أن دراستي في الكلية تسير وفق نظم وإجراءات واضحة
- يوجد نظام واضح وسهل للحصول على المراجع العلمية بمكتبة الجامعة
- أرى أن تنظيم الفعاليات بالكلية على مستوى عال من التنسيق
- أستطيع الوصول إلى المسئولين بالكلية بسهولة
- أعتقد أن الإجراءات الإدارية بالكلية تقدم بمستوى عال من الجودة
- الإجراءات العقابية التي تفرضها الجامعة على المخالفين من الطلاب تنفذ على الجميع بعدالة
- تتوافر وسائل نقل مناسبة من وإلى الكلية

بينما جاءت العبارة التالية بالبعد التنظيمي بمستوى ضعيف:

- توفر الكلية أماكن للراحة في أوقات الفراغ

ولكي يحدث تحسين في مستوى جودة البعد التنظيمي المدركة، وبالتالي تحسين جودة المناخ الجامعي المدركة ككل؛ فلا بد من إعادة النظر في الخدمات الجامعية المتعلقة بهذه العبارات لتصل إلى مستوى مرتفع أو مرتفع جدًا. وبالتالي يجب زيادة الاهتمام في الجامعة بتوفير أماكن للراحة بالكلية في أوقات الفراغ، وتوعية الطلاب بنظم وإجراءات الدراسة، وكيفية الحصول على المراجع العلمية بمكتبة الجامعة، ومشاركتهم في أن تنظيم الفعاليات بالكلية، وتنويع قنوات الاتصال مع الطلاب، وتسهيل الإجراءات الإدارية الخاصة بالطلاب، وإعلام الطلاب بالإجراءات العقابية التي تفرضها الجامعة على المخالفين منهم؛

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

حتى يشعر الطلاب بالعدالة، وتوفير وسائل نقل مناسبة من وإلى الكلية.

كما يوضح جدول (4) أيضًا أنه على الرغم من أن البعد الاجتماعي ظهر بشكل عام بمستوى متوسط؛ إلا إن العبارات التالية بهذا البعد جاءت بمستوى مرتفع:

- تساعد الأنشطة بالكلية على تكوين علاقات اجتماعية طيبة مع زملائي من الطلاب
- أشعر أن أعضاء هيئة التدريس يعاملون الطلاب بكل احترام
- أرى أن مناخ العلاقات الاجتماعية بالكلية جيد

بينما جاءت العبارات التالية بالبعد الاجتماعي بمستوى متوسط:

- يضاعف نظام الجماعات الطلابية من عدد أصدقائي
- تتيح أساليب التحضير للأنشطة بالكلية فرص التعرف على أصدقاء جدد
- توفر الدراسة بالكلية جوًا اجتماعيًا مريحًا للطلاب
- أشعر أن الكادر الإداري بالكلية يعاملون الطلاب باحترام
- تقوي لجان الأنشطة بالكلية العلاقات بين الطلاب والكادر الإداري بالكلية
- تحسن لجان الأنشطة التي تشكلها الكلية العلاقة بين الطلاب وأساتذتهم
- تهتم الجامعة بمشكلات الطلاب وتسهم في حلها

ولكي يحدث تحسين في مستوى جودة البعد الاجتماعي المدركة، وبالتالي تحسين جودة المناخ الجامعي المدركة ككل؛ فلا بد من إعادة النظر في الخدمات الجامعية المتعلقة بالعبارات التي حصلت على مستوى متوسط؛ لتصل إلى مستوى مرتفع أو مرتفع جدًا. وبالتالي يجب زيادة الاهتمام في الجامعة بتشجيع الطلاب على المشاركة في الجماعات الطلابية، وفي التحضير للأنشطة بالكلية، وتشجيع المسئولين عن الدراسة بالكلية عن توفير جو اجتماعي مريح للطلاب، وحث الكادر الإداري بالكلية على معاملة الطلاب باحترام، ومشاركة أعضاء هيئة التدريس والكادر الإداري في أنشطة الكلية مع الطلاب، والاهتمام بمشكلات الطلاب والمساهمة في حلها.

وقد اتفقت نتائج البحث الحالي مع دراسة الطيطي وعريقات [13] التي توصلت إلى أن تقديرات الطلبة لواقع المناخ الجامعي في الجامعات الفلسطينية جاءت بدرجة متوسطة، وكذلك اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة أبوسمرة والطيطي [2] التي أظهرت نتائجها أن درجة المناخ الجامعي في جامعات الضفة الغربية في فلسطين كانت "متوسطة"، فضلاً عن دراسة الغنبوصي [9] التي أظهرت نتائجها أن مستوى جودة المناخ الجامعي من وجهة نظر طلبة كلية التربية بجامعة السلطان قابوس كان متوسطًا، كما اتفقت أيضًا نتائج الدراسة مع نتائج دراسة أبوسمرة وعمران والطيطي [22] والتي أظهرت أن درجة المناخ الجامعي في جامعات الضفة الغربية كانت متوسطة.

ويبدو أن ضعف مشاركة الطلاب في الأنشطة الجامعية كان له تأثير مباشر في تحقيق جودة المناخ الجامعي المدركة لمستوى متوسط؛ حيث إنه كما هو موضح بالجدول (1) السابق أن نسبة الطلاب المشاركين في الأنشطة الطلابية لم يتجاوز (21%)، وهي نسبة ضعيفة. ولذلك يجب تشجيع الطلاب على المشاركة في الأنشطة الجامعية، من خلال تنويع هذه الأنشطة، وإعلام الطلاب بها، وتعزيز هذه المشاركات ماديًا ومعنويًا.

2-9 نتائج التحقق من صحة الفرض الثاني، ومناقشتها:

نصّ هذا الفرض على أنه: لا توجد فروق دالة إحصائيًا في جودة المناخ الجامعي المدركة لدى طلبة جامعة الملك خالد تبعًا لمتغيرات: الفئة العمرية، والنوع، والمؤهل الدراسي، والتخصص الدراسي، والمشاركة في الأنشطة الجامعية؟ وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحثون بما يلي:

أ- استخدام اختبار " ت " للعينات المستقلة (Independent Samples Test) لتحديد الفروق في جودة المناخ الجامعي المدركة لدى طلبة جامعة الملك خالد تبعًا لمتغيرات: الفئة العمرية، والنوع، والتخصص الدراسي، والمشاركة في الأنشطة الجامعية، وكانت النتائج كما هو موضح بجدول (5):

جدول 5 : نتائج اختبار " ت " للعينات المستقلة لتحديد الفروق في جودة المناخ الجامعي المدركة لدى طلبة جامعة الملك خالد تبعًا لمتغيرات: الفئة العمرية، والنوع، والتخصص الدراسي، والمشاركة في الأنشطة الجامعية

المتغيرات		العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المرحلة العمرية	المراهقين	32	2.7344	0.63092	3.647-	132	0.000
	الراشدين	102	3.2945	0.79286			
النوع	ذكر	67	3.3709	0.78412	3.174	132	0.002
	أنثى	67	2.9506	0.74849			
التخصص الدراسي	علمي	63	3.288	0.7257	1.767	132	0.08
	أدبي	71	3.047	0.8356			
المشاركة في الأنشطة الجامعية	مشارك	28	3.4261	0.79023	2.015	132	0.046
	غير مشارك	106	3.0907	0.78146			

يوضح جدول (5) ما يلي:

(1) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جودة المناخ الجامعي المدركة لدى طلبة جامعة الملك خالد تبعًا لمتغير التخصص الدراسي (علمي مقابل أدبي).

(2) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) في جودة المناخ الجامعي المدركة لدى طلبة جامعة الملك خالد تبعًا لمتغيرات: الفئة العمرية لصالح الراشدين مقارنةً بالمراهقين، والنوع لصالح الذكور.

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

(3) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في جودة المناخ الجامعي المدركة لدى طلبة جامعة الملك خالد تبعًا لمتغير المشاركة في الأنشطة الجامعية لصالح المشاركين مقارنةً بغير المشاركين في هذه الأنشطة.

ب- استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-way ANOVA) لتحديد الفروق في جودة المناخ الجامعي المدركة لدى طلبة جامعة الملك خالد تبعًا لمتغير المؤهل الدراسي، وكانت النتائج كما هو موضح بجدول (6):

جدول 6 : نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لتحديد الفروق في جودة المناخ الجامعي المدركة لدى طلبة جامعة الملك خالد تبعًا لمتغير المؤهل الدراسي

المجموعات	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	3.957	2	1.979	3.26	0.042
داخل المجموعات	79.516	131	0.607		
المجموع	83.473	133			

يوضح جدول (6) أن قيمة الاحتمال (P. Value) تساوي (0.042)، وهذه القيمة أقل من مستوى الدلالة (0.05). وبالتالي فإن هذا يدل على وجود فروق في جودة المناخ الجامعي المدركة بين مؤهلين على الأقل من المؤهلات الثلاثة، ولتحديد اتجاه هذه الفروق تم استخدام اختبار (LSD) للمقارنات المتعددة (Post Hoc Tests)، وكانت النتائج كما هو موضح بجدول (7):

جدول 7 : نتائج اختبار (LSD) للمقارنات المتعددة لتحديد اتجاه الفروق في جودة المناخ الجامعي المدركة لدى طلبة جامعة الملك خالد تبعًا لمتغير المؤهل الدراسي

المؤهل الدراسي (س)	المؤهل الدراسي (ص)	الفرق بين المتوسطات (س - ص)	الخطأ المعياري	مستوى الدلالة
دكتوراه	ماجستير	-0.13765	0.21754	0.528
دكتوراه	بكالوريوس	0.26487	0.18383	0.152
ماجستير	بكالوريوس	*0.40252	0.16832	0.018

(*) دالة عند مستوى (0.05).

يتضح من جدول (7) أن:

(1) قيمة مستوى دلالة الفروق في جودة المناخ الجامعي المدركة بين طلبة الدكتوراه وطلبة الماجستير، وبين طلبة الدكتوراه وطلبة البكالوريوس بلغت بالترتيب (0.528)، (0.152)، وهاتان القيمتان أكبر من مستوى الدلالة (0.05)؛ وبالتالي فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة المناخ الجامعي المدركة لدى طلبة الدكتوراه مقارنةً بكل من: طلبة الماجستير، وطلبة البكالوريوس بجامعة الملك خالد.

(2) قيمة مستوى دلالة الفرق في جودة المناخ الجامعي المدركة بين طلبة الماجستير وطلبة البكالوريوس تساوي (0.018) وهذه القيمة أقل من مستوى الدلالة (0.05)، وبالتالي فإن هذا يدل على وجود فرق ذا دلالة إحصائية بين طلبة الماجستير وطلبة البكالوريوس؛ حيث بلغ الفرق بين المتوسطين (0.40252) لصالح طلبة الماجستير؛ وهذا يعني أن جودة المناخ الجامعي المدركة لدى طلبة الماجستير توجد بدرجة أكبر منها لدى طلبة البكالوريوس بجامعة الملك خالد.

يتضح من الجدولين (6، 7) وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في جودة المناخ الجامعي المدركة لدى الطلبة تبعًا لمتغيرات: الفئة العمرية لصالح الراشدين، والنوع لصالح الذكور، والمشاركة في الأنشطة الجامعية لصالح المشاركين، والمؤهل الدراسي لصالح الماجستير مقارنةً بالبكالوريوس، بينما لا توجد فروق جوهرية في جودة المناخ الجامعي المدركة لدى الطلبة تبعًا لمتغيرات التخصص الدراسي، ومؤهل الدكتوراه مقارنةً بكل من: مؤهل الماجستير، ومؤهل البكالوريوس.

وقد اتفقت هذه النتائج مع دراسة الطيطي وعريقات [13] التي أظهرت وجود فروق جوهرية تبعًا لمتغير النوع على المجال الكلي لواقع المناخ الجامعي في جامعة بيرزيت لصالح الذكور، ووجود فروق تبعًا لمتغير المستوى الدراسي على المجال الكلي لواقع المناخ الجامعي لجامعة الخليل لصالح مستوى سنة ثالثة. وكذلك دراسة الغنبوصي [9] التي أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05) على البعد الأكاديمي تعزى للنوع والفئة العمرية لصالح الذكور، والفئة العمرية 26 سنة فأكثر.

بينما اختلفت هذه النتائج مع دراسة حماد [16]، ودراسة الخوالدة [17] التي أظهرت نتائج دراستيهما، وجود فروق في تقدير المناخ الجامعي بحيث كانت الإناث أكثر تقديرًا للمناخ الجامعي من الذكور بدلالة إحصائية، وأن الأعمار المتدنية كانت أكثر تقديرا للمناخ الجامعي.

ووجود فروق جوهرية في جودة المناخ الجامعي لصالح الطلاب الراشدين على حساب الطلاب المراهقين له ما يبرره؛ حيث إن الطلاب الراشدين مارسوا العديد من الأنشطة الجامعية المختلفة أكثر من المراهقين، مما جعلهم أكثر شعورًا وتفوقًا في جودة المناخ الجامعي. فضلاً عن كونهم أكثر تمكنًا من تطوير قدراتهم وإمكاناتهم ذاتيًا وأكثر وفاءً بالالتزامات الجامعية والاجتماعية، في حين أن الطلاب المراهقين وفقًا لما أشار إليه محمود [26] قد تكون لهم حاجات ومطالب خاصة يتطلعون لتحقيقها ولكن لم يجدوا بعد المناخ المناسب لتحقيق ذلك، لا سيما أن بعضًا من هؤلاء الطلاب ينتابه صراع نفسي هائل بين الإقدام والإحجام عن مشاركتهم في مجمل ما تنظمه البيئة الجامعية من أنشطة مختلفة، وهل يتناسب ذلك مع ميولهم واحتياجاتهم الشخصية، فضلاً عن كون بعض هؤلاء الطلاب يرى أنه من العبث وتضييع الوقت أن يندمج في أنشطة غير تدريسية ظنًا منه أنها تضييع ومفسدة للوقت، وأيضًا الصراع بين طموحات المراهق الزائدة وبين تقصيره الواضح في التزاماته. وفي هذا الصدد أيضًا أشار زهران [25] إلى أن اختلاط الأدوار على المراهقين والصدمات المبكرة التي يتعرضون لها لا سيما الصراعات الداخلية غير المحلولة؛ يعوقهم انفعاليًا عن تأدية الأدوار المنوطة بهم.

كما أن العادات والتقاليد السائدة بالمجتمع السعودي بشكل عام وبمنطقة عسير على وجه الخصوص- رغم التغيرات الاجتماعية التي تشهدها المملكة في الوقت الراهن- لها دور رئيس في وجود فروق جوهرية بين الذكور والإناث في جودة المناخ الجامعي المدركة، لصالح الذكور؛ فبالرغم أن الخدمات الجامعية متوفرة للذكور والإناث بشكل متكافئ تقريبًا؛ إلا إن العادات والتقاليد السائدة تتيح للذكور الاستفادة من الخدمات والأنشطة الرياضية والترفيهية بشكل أفضل؛ وهذا من شأنه أن يجعل الذكور أكثر شعورًا بجودة المناخ الجامعي من الإناث.

وبالنسبة لوجود فروق الجوهرية في جودة المناخ الجامعي لصالح المشاركين في الأنشطة الجامعية على حساب غير المشاركين، رغم قلة أعداد المشاركين في الخدمات الجامعية (21%) من العينة الكلية؛ فهذا أمر منطقي من وجهة نظر الباحثين؛ حيث إن المشاركة في الأنشطة الجامعية يوفر للطلبة خبرات اجتماعية، وثقافية، وبيئية، وإدارية الأمر الذي انعكس على ارتفاع جودة المناخ الجامعي المدركة مقارنةً بغير المشاركين اي مثل هذه الأنشطة الجامعية الذين

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

يفتقدون لهذه الخبرات.

ويمكن تفسير وجود فروق دالة إحصائيًا لصالح المشاركين في الأنشطة الجامعية على حساب غير المشاركين في ضوء الخبرات التراكمية التي يكتسبونها من خلال تفاعلهم في البيئة الجامعية. ويتفق ذلك مع ما ذكره Rulinda, Role & Makewa [27] من أن المناخ الجامعي هو نتاج تراكمي للعديد من التفاعلات التي تحدث داخل البيئة الجامعية، من خلال أدائهم الأكاديمي، وسلوكياتهم، وقيمهم، ومعتقداتهم، وأخلاقهم، وتفاعلهم مع الآخرين، واستخدامهم للمرافق المادية بالجامعة، مما يؤثر بشكل إيجابي على مستوى تحصيلهم الأكاديمي، وعلى توافقهم النفسي والاجتماعي مع الأفراد العاملين في الجامعة.

وبالنسبة لعدم وجود فروق جوهرية في جودة المناخ الجامعي المدركة لدى الطلبة تبعًا لمتغيرات التخصص الدراسي؛ فقد يرجع ذلك إلى أن جامعة الملك خالد كغيرها من الجامعات السعودية تعمل على صقل شخصيات طلبتها بالقيم والمفاهيم الدينية والاجتماعية، واضعة كل إمكاناتها لخدمة العملية التعليمية واهتمامها بالجوانب التطبيقية والنظرية على حد سواء لجميع الطلبة باختلاف تخصصاتهم الدراسية؛ مما جعل الفروق في جودة المناخ الجامعي المدركة غير جوهرية باختلاف التخصصات الدراسية. وهذا السبب كان له تأثير عدم وجود فروق جوهرية بين طلبة الدكتوراه والماجستير، وبين طلبة الدكتوراه وطلبة البكالوريوس، وحتى الفروق التي ظهرت بين طلبة الماجستير والبكالوريوس فكانت بسيطة للغاية رغم دلالتها الإحصائية لصالح طلبة الماجستير؛ حيث كان متوسط الفرق بين بين المؤهلين (0.4) فقط.

10- توصيات البحث ومقترحاته:

10-1 توصيات البحث:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها يوصي الباحثون بما يلي:

1. تهيئة البيئة الداعمة للطلاب والطالبات لتعزيز إدراكهم لجودة المناخ الجامعي.
2. توفير أنشطة جامعية متميزة تتيح للطلاب والطالبات التعامل مع ما يطرأ من مشكلات أو تحولات جامعية طارئة.
3. تشجيع أعضاء هيئة تدريس على توفير مناخ تعليمي إيجابي وتفاعلي، تسوده العلاقات الطيبة، والمشاركة الإيجابية من قبل الطلاب والطالبات.
4. حث الطلاب والطالبات على السواء على الاستفادة من الخدمات المتاحة بالجامعة، والانخراط في الأنشطة الجامعية، وبصورة خاصة الأنشطة الرياضية والترفيهية، مع المحافظة على العادات والتقاليد الإسلامية الأصيلة، وتقديم الحلول العلمية والعملية لإزالة الفوارق بين الطلاب والطالبات في الانخراط في الأنشطة والخدمات الجامعية.
5. نقل المعارف والمهارات المختلفة الكفيلة بزيادة وإثراء وتجويد كل ما يخدم مصلحة الطلبة ويحقق لهم مفاهيم جودة المناخ الجامعي، ويحقق مبادئ المساواة والعدالة بين طلاب وطالبات الجامعة (كل حسب تخصصه ومستواه الدراسي) بما يسهم في بناء شخصياتهم العلمية المستقلة التي تحقق الرفاهية وفلسفة المجتمع المحيط.
6. زيادة الترابط والألفة بين الجامعة ومؤسسات المجتمع المحلي المحيط؛ لتعزيز إدراك الطلبة لأهمية دور الجامعة في نهضة المجتمع المحيط، ومن ثم رفع مستوى إدراكهم لجودة المناخ الجامعي.
7. حث العمادات المساندة بالجامعة على القيام بمسؤولياتها في توفير الأنشطة والخدمات الجامعية المختلفة (الاجتماعية، والثقافية، والسياسية، والترفيهية، والمهنية... إلخ) وفق احتياجات الطلبة، وتشجيع أكبر عدد ممكن من الطلبة على المشاركة فيها.
8. تحسين جودة البرامج الدراسية، والخدمات التعليمية بجامعة الملك خالد؛ لجذب الطلبة، وتعزيز مساراتهم وتخصصاتهم العلمية المختلفة، والعمل على حل المشكلات التي تعوق انخراطهم في الأنشطة الجامعية.
9. توفير الدعم المالي لإجراء المزيد من البحوث العلمية؛ للوقوف على الأسباب الحقيقية التي تحول دون ارتفاع مستوى جودة المناخ الجامعي المدركة لدى طلبة جامعة الملك خالد.

10-2 مقترحات البحث:

يمكن للباحثين الاستفادة من البحث الحالي في إجراء البحوث المقترحة الآتية:

1- إعداد برنامج إرشادي تربوي نفسي لتعزيز مشاركة الطالبات في الأنشطة الجامعية والمجتمعية بجامعة الملك خالد.

2- إعداد بحث حول الحاجات النفسية والاجتماعية لدى طلبة جامعة الملك خالد وعلاقتها بمستوى إدراكهم لجودة المناخ الجامعي.

3- تصور مقترح لتطوير جودة المناخ الجامعي المدركة لدى طلبة جامعة الملك خالد.

4- دراسة العوامل المؤثرة في تطوير جودة المناخ الجامعي لدى طلبة جامعة الملك خالد.

5- جودة المناخ الجامعي المدركة وعلاقتها ببعض متغير ات علم النفس الإيجابي، مثل: الهناء الذاتي، والاعتزاز بالنفس، والكفاءة الذاتية لدى طلبة جامعة الملك خالد.

6- جودة المناخ الجامعي المدركة وعلاقتها بقيم المواطنة لدى طلبة جامعة الملك خالد.

11- شكر وتقدير:

يتقدم الباحثون بالشكر والتقدير لعمادة البحث العلمي بجامعة الملك خالد؛ حيث إن هذا البحث تم دعمه من خلال برنامج المجموعات البحثية الكبيرة بعمادة البحث العلمي -جامعة الملك خالد- المملكة العربية السعودية (بالرقم: G.R.P- 221-1443).

12- المراجع:

[1] مرجان، رانيا قدري أحمد، وعباس، عبدالسلام الشبراوي، والقصبي، راشد صبري محمود. المناخ الجامعي وعلاقته بأداء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية ببورسعيد- جامعة قناة السويس: دراسة حالة. *المؤتمر العلمي السنوي الثالث والدولي الأول- معايير الجودة والاعتماد في التعليم المفتوح في مصر*

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

والوطن العربي. جامعة بورسعيد - كلية التربية، مج 2، بورسعيد: كلية التربية، جامعة بورسعيد، 714- 758، (2010).

[2] أبوسمرة، محمود أحمد، والطيطي، محمد عبدالإله. المناخ الجامعي في جامعات الضفة الغربية في فلسطين وعلاقته بدافعية الانجاز لدى طلبتها. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإنسانية والاجتماعية: جامعة القدس المفتوحة، 1*(13)، 115-153، (2008).

[3] Brand, S., Felner, R. D., Seitsinger, A., Burns, A., & Bolton, N. A large-scale study of the assessment of the social environment of middle and secondary schools: The validity and utility of teachers' ratings of school climate, cultural pluralism, and safety problems for understanding school effects and school improvement. *Journal of School Psychology*, 46(5), 507-535, (2008).

[4] Lester, L., & Cross, D. The relationship between school climate and mental and emotional wellbeing over the transition from primary to secondary school. *Psychology of Well-being*, 5(1), 1-15, (2015).

[5] Miron, G., Jones, J. N., & Kelaher-Young, A. J. The Kalamazoo Promise and Perceived. Changes in School Climate. *Education Policy Analysis Archives/Archivos Analíticos de Políticas Educativas*, 19, 1-25, (2011).

[6] غريب، أيمن عواد والعضايلة، عدنان عبدالسلام. المناخ الجامعي وعلاقته بدافعية الإنجاز ومستوى الطموح لدى طلبة الجامعات الأردنية. *الثقافة والتنمية، جمعية الثقافة من أجل التنمية، 1*(37)، 37-77، (2010).

[7] شاهين، عبدالتواب. (2004). أثر المناخ التنظيمي على تطوير التعليم الجامعي. *مجلة البحوث الإدارية: أكاديمية السادات للعلوم الإدارية- مركز البحوث والاستشارات والتطوير، 22*(1)، 137-161.

[8] Rizzotto, J. S., & França, M. T. A. Indiscipline: The school climate of Brazilian schools and the impact on student performance. *International Journal of Educational Development*, 94, 102657., (2022).

[9] الغنبوصي، سالم بن سليم. جودة المناخ الجامعي من وجهة نظر طلبة كلية التربية بجامعة السلطان قابوس. *ندوة علم النفس وجودة الحياة*. جامعة السلطان قابوس، مسقط، 17-19 ديسمبر، ص ص. 191-204، (2006).

[10] حسانين، إعتدال عباس. أساليب التفكير المرتبطة بالمواقف الدراسية والمناخ الجامعي كما يدركه الطلاب المنخفضون والمرتفعون تحصيليا. *مجلة دراسات عربية: رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، 3*(2)، 59-106، (2004).

[11] الوناس، مزياني. علاقة المناخ التنظيمي بالرضا الوظيفي والأداء لأساتذة التعليم الجامعي: دراسة ميدانية على عينة من أساتذة كليات العلوم الإنسانية والاجتماعية لجامعات: الجزائر- وهران- ورقلة- قسنطينة. *مجلة دراسات نفسية وتربوية: جامعة قاصدي مرباح- مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، 1*(16)، 101-114، (2016).

[12] الجنابي، أحلام حميد نعمه. مجالات المناخ التنظيمي في الجامعة وتأثيرها في المجتمع من وجهة نظر تدريسي جامعة القادسية. *مجلة كلية التربية الأساسية والعلوم الإنسانية بابل، 22*(1)، 426-438، (2015).

[13] الطيطي، محمد عبدالإله عناز، وعريقات، خليل. واقع المناخ الجامعي في الجامعات الفلسطينية وعلاقته بإدارة المعرفة من وجهة نظر طلبتها. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي: اتحاد الجامعات العربية، 39*(1)، 221-243، (2019).

[14] علي، عبدالمنعم أحمد حسين. المناخ الجامعي كما يدركه أعضاء هيئة التدريس والطلاب بجامعة نجران وعلاقته ببعض المتغيرات. *مجلة كلية التربية: جامعة طنطا، 1*(62)، 183-273، (2016).

[15] الزيدي، وسام نايف عدنان. المناخ الجامعي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية. *مجلة كلية التربية للعلوم الإنسانية: جامعة ذي قار- كلية التربية، 6*(1)، 393-430، (2016).

[16] حماد، هيلانة محمد سيف. *تقدير الذات والمناخ الجامعي وعلاقتهما في ميل طلبة الجامعات الاردنية نحو العنف* [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة اليرموك، إربد، (2012).

[17] الخوالدة، تيسير محمد. مستوى السعادة لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت وعلاقته بدرجة ملاءمة البيئة الجامعية. *مجلة المنارة للبحوث والدراسات، الأردن، 18*(4)،141-175، (2012).

[18] جبر، حسين عبيد. المناخ الدراسي السائد وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة كلية الفنون الجميلة في جامعة بابل. *مجلة مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية، العراق، 2*(2)، 184-211، (2012).

[19] غليط، شافية. أثر المناخ التنظيمي في عملية التعلم. *مجلة العلوم الإنسانية، جامعة منتوري- قسنطينة، 1*(32)، 123- 140، (2009).

[20] الشهراني، خالد مفلح آل الذيب. *علاقة الخوف الاجتماعي بالمناخ الجامعي لدى طلاب جامعة الملك خالد* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الملك خالد، أبها، (2007).

[21] محمد، أحمد علي بديوي. المناخ الدراسي السائد في احدى مؤسسات التعليم الجامعي الخاص كما يدركه الطلاب وأعضاء هيئة التدريس: دراسة استطلاعية. *المؤتمر العلمي العربي الثاني- التعليم الجامعي الخاص في البلاد العربية قضايا آنية وآفاق مستقبلية*. جمعية الثقافة من أجل التنمية بسوهاج وجامعة سوهاج وأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا، سوهاج: جمعية الثقافة من أجل التنمية (سوهاج) وجامعة سوهاج وأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا، 26 – 73، (2007).

[22] أبوسمرة، محمود أحمد، وعمران، محمد، والطيطي، محمد عبدالإله. المناخ الجامعي في جامعات الضفة الغربية في فلسطين وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلابها. *مجلة اتحاد الجامعات العربية: اتحاد الجامعات العربية، 1*(44)، 197-236، (2004).

[23] الطيطي، محمد عبدالإله عناز. *المناخ الجامعي وعلاقته بدافع الإنجاز ومستوى الطموح عند طلبة جامعات الضفة الغربية في فلسطين* [رسالة ماجستير

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

غير منشورة]. جامعة القدس، القدس، (2004).

[24] الزوبعي، عبدالجليل إبراهيم، والسامرائي، مهدي صالح مهدي. تأثير المناخ الجامعي في اتجاهات الطلبة الذكور والإناث بعضهم نحو بعض. *التعريب: المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر*، 3(5)، 75-103، (1993).

[25] زهران، حامد عبدالسلام. *علم نفس النمو (الطفولة والمراهقة)*. ط6. القاهرة: عالم الكتب، (2005).

[26] محمود، إبراهيم وجيه. *المراهقة خصائصها ومشكلاتها*. القاهرة: دار المعارف، (1981).

[27] Rulinda, E., Role, E., & Makewa, L. N. Factor-Based Student Rating in Academic Performance in Southern Province of Rwanda. *Online Submission*, 3(1), 82-92., (2013).

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.